

قصة لوط وقومه فى القرآن الكريم
(دراسة تحليلية نفسية)



هذا البحث

مقدم الى كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية
لإتمام بعض الشروط للحصول على الشهادة العنصرية الأولى
فى علم اللغة العربية وأدبها
وضع

فرح فائدة

رقم القيد: ٠٠١١٠٠٦١

شعبة اللغة العربية وأدبها
لكلية الآداب
بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكجاكرتا

٢٠٠٦

Drs. Musthofa
Dosen Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

Hal : NOTA DINAS
Lamp : 4 eks Skripsi

Yogyakarta, 18 Juli 2006

Kepada Yth.
Dekan Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga
Di
Yogyakarta

Assalamu'alaikum. Wr. Wb.

Setelah melakukan beberapa kali bimbingan, baik dari aspek isi, bahasa, maupun teknik penulisan, dan setelah membaca skripsi saudara :

Nama : Farah Faida

NIM : 00110061

Fak/Jur : Adab/BSA

Judul Skripsi :

قصة لوط وقومه في القرآن الكريم
(دراسة تحليلية نفسية)

Maka selaku pembimbing, saya berpendapat bahwa skripsi tersebut layak diajukan untuk dimunaqasyahkan. Harapan saya agar mahasiswa tersebut segera dipanggil untuk mempertanggung jawabkan skripsinya.

Demikian, semoga menjadi maklum.

Wassalamu'alaikum. Wr. Wb.

Pembimbing


Drs. Mushtofa
NIP : 150 260460



PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

القصة لوط و قومه في القرآن الكريم

(دراسة تحليلية نفسية)

Diajukan Oleh :

Nama : FARAH FAIDA
N I M : 00110061
Program : Sarjana Strata I
Jurusan : B S A

telah dimunaqasyahkan pada hari **Rabu, 26 Juli 2006** dengan nilai : **B+** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Dr. Alwan Khoiri, M.A.
NIP 150235858

Sekretaris Sidang

Aning Ayu Kusumawati, S.Ag, M.Si
NIP 150327076

Pembimbing/Merangkap Penguji

Drs. Musthofa
NIP 150260460

Penguji I

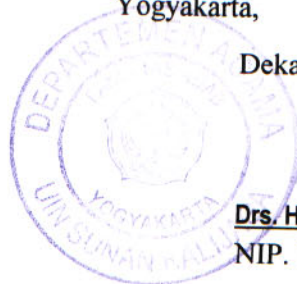
Dr. H. Sukamto, M.A
NIP 150221270

Penguji II

Drs. HM. Habib, M.Ag
NIP 150266738

Yogyakarta, 1 August 2006, Jam 12:04 PM

Dekan Fakultas Adab



Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

Abstraksi

قصة لوط وقومه في القرآن الكريم (دراسة تحليلية نفسية)

Banyak kisah yang termuat dalam al-Qur'an yang bisa kita jadikan suri tauladan dan bisa kita ambil hikmahnya, dan salah satunya adalah tentang kisah nabi Luth beserta kaumnya..

Nabi Luth hidup sezaman dengan Nabi Ibrahim, yang diutus oleh Allah untuk kaum Shodom dan Ghomoroh, yang mana kaum tersebut melakukan perbuatan *fahisyah* yaitu homoseksual, dalam al-Qur'an dan kitab-kitab samawi disebutkan bahwa kaum Shodomlah yang pertama kali melakukan perbuatan homoseksual yang menjadi marak akhir-akhir ini, sehingga menjadikan penulis mencoba mengangkat tema homoseksual dalam skripsi ini..

Penulis mencoba menjadikan fenomena homoseksual dari zaman kuno, dan terutama yang terjadi pada kaum Luth. Karena dalam al-Qur'an disebutkan bahwa kaum Luth melakukan perbuatan *fahisyah*, maka penulis mencoba menyajikan kisah Nabi Luth dan kaumnya dalam pandangan psikologis, yang mana dalam penelitian ini penulis mencoba menganalisa, bagaimanakah pandangan psikologi terhadap kisah Nabi Luth dan kaumnya yang termuat dalam al-Qur'an dengan melihat tokoh-tokoh yang terdapat pada kisah tersebut dan penulis juga mencoba mengidentifikasi faktor-faktor-faktor eksternal yang membuat homoseksual digemari oleh kaum Luth hingga menjadi gaya hidup sebagian orang pada masa kini, pada akhirnya penulis mengharapkan semoga penelitian ini bisa diterima dan bermanfaat, khususnya bagi penulis sendiri, umumnya bagi kalangan akademisi.

الشعار والإهداء

الشعار

١. لقد كان في قصصهم عبرة لأولى الألباب (يوسف: ١١١)
٢. أحرصوا على تعلم اللغة العربية فانها جزء من دينكم (عمر بن الخطاب)

الإهداء

١. الى والديّ الكريمين، أبي ابن جوزي، وأمّي عزيزة ، اللذين قد ربياني منذ نعومة أظفاري الى أن بلغت سن الرشد بالصبر والإخلاص وقد علّمني الحكمة والعرفان. فجزاهما الله أحسن الجزاء.
٢. الى إخواني وأخواتي وأهلي بمعهد سونان فاندن اران و الأشعارية.
٣. الى أصدقائي الأحباء سريتي، سيتي روحاني، أسوة حسنة، إصباح الخير، لطفي، عبد الفتاح، العصر أكبر، أخير حكيم، وحيودي، وغيرهم (أصدقائي في المعهد سونان فادان أران).. الذين يحبّوني ويشوّقوني ويساعدوني في ساعة الدراسة والمعيّة من سنوات حياتي في جو كجاكرتا حتّى كتبت هذه الرسالة. ما وصلت إلى هذا المستوى بدونكم.
٤. الى من أحبّ العلوم والحكم وسالك الحبّ المخلصين بحبّهم.

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله وحده لا شريك له، ما شاء الله كان. وإنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون. والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله، أرسله ربه بالنور والكتاب المبين، هدى ورحمة للعالمين. فاللهم اجزنا نبينا خير ما جزيت نبيا عن قومه، صلى الله عليه وعلى اله، وأصحابه، وأتباعه الى يوم يبعثون. أما بعد.

وأود هنا أن أعرف الفضل لأهله، فأوجه شكري الخالص وتقديري الى :

- الشيخ محمد شاكر على الماجستير، عميد كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية بيجكجاكرتا.
- الشيخ الدكتور ألوان خيرى، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
- الشيخ مصطفى الدكتور اندوس، الذى قد أشرفني كتابة هذا البحث مع كل فكرة تكتب أو فصل ينظم.
- الشيخ مفيد مسعود، مدير المعهد سونان فاندان اران.
- الأساتيد الأجلاء الذين قد تلقيت العلم منهم في سنوات دراستي كلها، فزرعوا حب العلم في قلبي، ومعاملتهم الفريدة لطلابهم في أثناء الدراسة وبعدها.
- والديّ الكريمين اللذين قد رباني بالصبر والإخلاص غرسا بنور الحكمة والعرفان.
- كلّ أصدقائي الأحباء الذين يحبّونني ويشوّقونني ويساعدونني في سنوات دراستي فيها حتى كتبت هذا البحث، كنتم خير جليس في الدراسة والمعية. وإني أحاول أن أذكر الآن أسماءهم فذكرت بعضها وذهب مني أكثرها، وما ضرّهم أني نسيتهم والله عز وجل أحصاهم، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وإني أسأل الله عز وجل أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم وأن ينفع به الناس
أجمعين. والحمد لله رب العالمين.

جو كجاكرتا، ٢٧-٧-٢٠٠٦

فراح فائدة



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

فهرس البحث

أ		صفحة الموضوع
ب		صفحة الموافقة
ج		صفحة المصادقة من الكلية
د		التجريد
هـ		الشعار والإهداء
ز		كلمة شكر وتقدير
ط		فهرس البحث
١		الباب الأول : المقدمة
١		١. خلفية المسألة
٤		ب. تحديد البحث
٤		ج. أغراض البحث وفوائدها
٥		د. الدراسة المكتبية
٥		هـ. منهج البحث
٦		و. الإطار النظري
٩		ز. ترتيب البحث
١١		الباب الثاني : الصورة العامة لقصة نبي الله لوط عليه السلام في القرآن الكريم..
١١		١. قصة لوط في القرآن
١٤		ب. إعادة البناء لقصة لوط في القرآن الكريم
٢٤		الباب الثالث : التحليل لقصة لوط عليه السلام في إطار التحليل النفسي
٢٤		أ. اللوطية عبر العصور
٣٠		ب. اللوطية في التحليل النفسي

ج. قصة لوط في اطار التحليل النفسى	٣٣...
أ. تحليل البنية الشخصية	٣٣.....
ب. عوامل الخارجية	٣٧.....
الباب الرابع : خاتم البحث	٤٦.....
المصادر والمراجع	٤٩.....
ترجمة حياة الباحث	٥٠.....



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

القصة التي ذكرها القرآن الكريم ليست كالقصة في الكتب غير المقدسة. فالقصة في القرآن لها مميزات وهدفها الخاصة، هي معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم التي تخبر عن احوال الأمم الماضية و عن أسرار الحياة التي يعجز الإنسان معرفتها. وفي نفس الوقت هي تهدف الى إعطاء الأنباء من جانب والتربية للبشر في جانب آخر.^١

ومن الجدير بالذكر ان القصة في القرآن في مختلف السور، فانها حدثت فعلا في القرون الماضية. فرعون هو مالك مصر عاش في عصر موسى عليه السلام. اخبرنا القرآن الكريم ان فرعون رفض دعوة موسى الى ان يعبد الله تعالى وحده، بل هو يعترف بانه هو اله. فبسبب كفره و فخره أهلكه الله تعالى و أغرقه في البحر الأحمر و حفظ جسده ليكون درساً لمن جاء بعده.^٢

في السنة ١٨٩٧ قام لوريت (Loret) خبير الآثار التاريخية. بالبحث عن الآثار القديمة في مصر ووجد جسد مينا بيتات في شكل مومي بوادي الملك في مدينة الأقصر (Luxor) و في يوليو سنة ١٩٠٨ قام اليوت سميث (Elliot Smith) بفتح كل ما عظت جسد الميت و وجد ان الميت لم يفسد. و في شهر يونيو ١٩٧٥ قام موريس بوتشيلي (Maurice Bucaille) خبير الجراحة من الفرنسي

^١ Mardjoko idris, *Telaah Tematik terhadap Kisah-Kisah Para Nabi dalam Al-qur'an*, (Jogjakarta: Tsaqofiyat Jurnal Bahasa, Peradaban, dan Informasi Islam,) Vol. 2 Juli-Desember 2001, hal.18

^٢ يونس: ٩٠-٩٢

بالبحث عن مقدار الملح التي تعلقت على جسد الميت ثم استنبط الميت قد حفظه البحر الذي له المقدار العالى من الملح حتى لا يفسد جسده.^٢

هدف القصص في القرآن لا يقتصر على اظهار الجمال و الدقة في الآية و السور القرآنية ولكن التربية والترشيد للناس كافة هي الغرض الاقصى من تلك القصص. من أهم القصة التي ذكرها القرآن الكريم هي قصة نبي الله لوط عليه الصلاة و السلام و قومه الذين ما رسوا اللوطية و قد لعنهم الله و أهلكتهم بسبب سوء عملهم. ولكن الاسف شاهدنا بعض الرجال في هذا العصر قد مارسوا اللوطية كما فعلها قوم نبي الله لوط عليه السلام. فلذلك لنفهم هذه الظاهرة نحتاج نحن الى النماذج التفسيرية حتى نفهم المسألة فهما جيدا.

الظاهرة اللوطية تكون جزءا لا يتجزأ من الحياة الحديثة ولا يمكن نحن ان نرفضها مهما كانت هي تخالف القيم الدينية و الاخلاقية. فمن الضروري ان نصرف اهتمامنا الى هذه الظاهرة. اللوطيون في الامم المتحدة مثلا قد طالبوا الحكومة لتعترف وجودهم ولتحفظ حقوقهم. اللوطيون قد اظهروا انفسهم بشكل علني و ظلوا تحت قانون رسمي اصدرته الدول المتقدمة. في مهرجان الامم ٢٠٠٤ (Festival Nation) الذي اقيم بسنغافورا (Singapore) هي احدى النشاطات نظمها اللوطيون والشهويات. تلك الظاهرة دليل على وجودهم في اكثر الدول لم يكن مسموحا.^٣ ارتقى عدد اللوطيين في اندونيسيا بعد ان اصبحت للوطية موضوعة في أنحاء العالم. الكاتب الاندونيسي د. ديدى اوتومور (Dede Utomo)، كتب كتابا (Memberi Suara Pada yang Bisu) وكذلك الكاتبة هيرليناتين (Herlinatins) قد كتبت (Garis Tepi seorang lesbian) واصدار افلام سينمائية بعنوان (Arisan!)، هي دليل على ارتقاء كمية اللوطيين والشهويات في هذه البلد بشكل متبلور.

^٢ Muhammad Quraish Shihab, *Mu'jizat Al-qur'an*, hal.200-2003

^٣ Koran Tempo, Minggu 15 Agustus 2004, hal.5

قد قص القرآن الكريم قصة ممارسة اللواطية قبل ان فعلها بعض الناس في هذا العصر الحديث، كأن الله تعالى قد حذراة محمد صلى الله عليه وسلم ان هذه العملية السيئة ستظهر بينهم. ذكر الله تعالى في سورة الأعراف أحوال أمة لوط وسوء أعمالهم. الرجال يحبون الرجال ويمارسون ممارسة جنسية بينهم بلا حياء.^٥ قال الله تعالى، انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم مسرفون (الأعراف : ٨١)

كانت الممارسة اللواطية فعلها كبار أمة لوط على صغارهم. سمي الصغار "نمراد" أى الأولاد الذين لم تنبت في أذقانهم وشفثهم لحة وشارب. هذه الممارسة تترك الأثر السيئ في نفوس الصغار حتى عند ما بلغوا دور الشباب هم مارسوا تلك العملية على من اصغر منهم سنا، وهكذا جرت الممارسة اللواطية بينهم حتى أهلكهم الله ولقوا جميعهم مصرعهم.^٦

ان العملية اللواطية تخالف تماما القيم الدينية والإنسانية، لأن الله قد خلق الناس رجالا ونساء ليسكنوا بعضهم بعضا. وذلك كما قال الله تعالى في سورة يس "سبحان الذى خلق الأزواج كلّها ممّا تنبت الأرض ومن أنفسهم وممّا لا يعلمون (يس : ٣٦)

وعن ابن عباس رضى الله عنه قال رسول الله ص.م من وجد رجلا يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به (رواه الخمسة الا النسائي)^٧

ان القصص التى ذكرها القرآن الكريم تهدف إلى ارشاد الناس إلى الطريق القويم والمنهج الصحيح فى الحياة الإجتماعية. والتحقيق ذلك الهدف فإن ذكر قصة أمة

^٥ رأى بيتير سالم (Peter Salim) ان اللواطية هى الممارسة الجنسية عن طريق ادخال الذكر فى دبر الإنسان أو الحيوان. انظر بيتير سالم

Kamus Bahasa Indonesia Kontemporer, Edisi I, Jakarta: Modern English Press, 1991,

Prof. Dr. hamka, Tafsir al-Azhar, juz. XIX, cet. III, (Jakarta: Pustaka Panjima,) 1984 ^٦

^٧ أنظر سيد سابق، فقه السنة، ص ٣٦٢.

لوط يهدف إلى حذر الناس جميعا ليجتنبوا عن تلك الممارسة التي يكرهها الله تعالى لأنها تعارض القيم الأخلاقية. قدم سيجمون فرويد... (١٨٥٦-١٩٣٩) النظرية التحليلية النفسية لتفسير ظاهرة الممارسة الجنسية المخالفة كاللوطية. ساهمت هذه النظرية موضوعين هما الميل إلى الممارسة الجنسية والهدف منها. اما الميل إلى الممارسة الجنسية يبين رغبة الفاعل في إختيار المفعول به هل هو الرجل أو المرأة أو كلاهما. واما الموضوع الثاني يبين أشكال الممارسة الجنسية المخالفة كعدم رغبة الرجل إدخال الذكر في فرج المرأة، وحب إدخاله في دبرها أو فمها.

نظرا إلى البيان السابق يمكن أن نقول ان النظرية التحليلية النفسية التي قدمها فرويد (Freud) يمكن إستخدامها لتفسير قصة قوم لوط عليه الصّلاة والسلام. يقص القرآن الكريم رغبة قوم لوط في الممارسة الجنسية المخالفة. والنظرية التحليلية النفسية تفسر تلك الظاهرة على هيئتها الحقيقية. فمن المستحسن ان أحاول تطبيق تلك النظرية لتفسير الظاهرة اللوطية التي قصها القرآن الكريم.

ب. تحديد البحث

بعد ان أشرح خلفية البحث فمن الجدير بالملاحظة أن أقدم للقارئ بعض الأسئلة التي تتعلق بموضوع البحث وذلك لتسهيل القارئ فهم المسألة وأيضا لتحديد البحث في موضوع معين.

السؤال الأول "كيف تصرف قوم لوط في وجهة النظر فرويد (Freud)؟

اما السؤال الثاني "ما هي العبر التي تستفاد من قصة لوط التي ذكرها القرآن؟"

ج. أغراض البحث وفوائدها

يهدف هذا البحث إلى عدة النقاط التالية :

١. معرفة وجهة نظر سيجمون فرويد على تصرف اللوطيين خصوصاً قوم نبي الله لوط.

٢. ماهي العبر التي تستفد من قصة لوط وقومه.

ومن فوائد هذا البحث هي :

١. اعطاء المساهمة التفسيرية لأحد القصص في القرآن الكريم.

٢. جعل هذا البحث دراسة "مقارنة" للبحوث السابقة والقديمة.

د. الدراسة المكتبية

هناك عدة الدراسات عن أحوال قوم لوط وتصرفهم إما بشكل الكتابة الأكاديمية أم غيرها. ولكن تلك الدراسات الموجودة لا تستخدم نظرية فرويد في تحليل وتفسيرها. هذه هي النقطة المهمة التي تفارق بين دراستي هذه مع تلك الدراسات. ومن تلك الدراسات الموجودة هي :

١. قصة لوط وقومه في القرآن (دراسة وصفية أدبية)، لمصطفى (١٩٩١) كتب الكاتب هذه الدراسة من الناحية البلاغية والأدبية.

٢. قصة لوط وقومه في القرآن (دراسة تحليلية بنيوية ليفي ستروس) لصديق بورنومو. يركز الكاتب في هذه الدراسة على بنية القصة قوم لوط.

٣. سيجمون فرويد واللوطين (دراسة الخطاب الإسلامي) لعين الرفيق دوام.^٨

شرح الكاتب في هذه الدراسة عن وجهة النظر فرويد على اللوطية بشكل عام مع تقييدها بالخطاب الإسلامي. فلذا لم اجد الدراسة التفصيلية العميقة في هذا المجال.

هـ. منهج البحث

^٨ Ainurrafiq Dawwam, Sigmund Freud dan Homoseksual (Sebuah Tinjauan Wacana Keislaman), (Dalam Jurnal Studi Islam dan Gender, Musawwa,) Vol. II, No. 1 Maret, 2003

١. نوع البحث

يأخذ هذا البحث دراسة مكتبية، مع تركيز الباحث مطالعة المصادر الأولية والثانوية.

٢. جمع المعلومات

جمعت المعلومات من مصدرين الأولي والثانوي. المصادر الرئيسية هي الآيات القرآنية التي تتكلم عن نبي الله لوط عليه السلام واحوال امته، وكذلك الكتب التي تبحث عن تصرف أمة لوط وأيضا الدراسات عن النظرية التحليلية النفسية. اما المصادر الفروعية هي المقالات التي لها العلاقات الوثيقة بهذه الدراسة.

٣. منهج تحليل المعلومات

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التحليلي النفسي لسيجموند فرويد في كثير من النظريات الادبية، كان المنهج النفسي الأدبي يتركز على جميع العناصر الأدبية داخليا كان ام خارجيا، لكنه يهتم كثيرا في العناصر الداخلية. ولتجنب الباحث من الوقوع في الدراسة النفسية (ليست الدراسة النفسية الأدبية) فبنية الدراسة لا بد ان يهتمها الباحث لتكون هي اساسا قويا في البحث. وللحصول على ذلك الغرض قام الباحث بتقديم الخطوات التالية:

اولا، قام الباحث بجمع النصوص المتعلقة بهذه الدراسة. ثانيا، مطالعة تلك النصوص وتنظيمها حتى اصبحت نصوصا كاملة ثالثا، تقسيم النصوص إلى الأجزاء المناسبة بالعناصر الفعلية في الدراسة، ثم قام الباحث بتحليل تلك النصوص.

و. الإطار النظري

رأى وليك وريشى ان هناك اربع مكانيات في الدراسة النفسية الأدبية:

أولاً، البحث على كاتب الدراسة أما كفرد وأما كنوع

ثانياً، تفاصيل الباحث المتعلقة بالنفوس الإنسانية

ثالثاً، البحث على قانون النفس المستخدمة للدراسة الأدبية

ورابعاً، البحث المسببات الإيجابية والسلبية من الدراسة النفسية الأدبية على قارئها.

يمكن وضع النظرية التحليلية النفسية في مجال الدراسة النفسية الأدبية. كان

فرويد هو أول من قدم هذه النظرية. هذا الطبيب والفيلسوف يعتقد ان التحليل

النفسى هو النظرية الفعّالية لبحث الحياة الروحية التي هي القوة الأساسية في علاقة

الاخذ و الاعطاء بين الافراد. كانت تلك القوة الأساسية في نفوس الافراد لها

ثلاثة أبعاد الرئيسية هي الشهية (id) والآنا (Ego) والآنا الفوقى (Super Ego)

الشهوة (id) هي الإرادة الأساسية غير المنظمة في لنفس الإنسان التي ترغب في

الحصول على الأشياء الممتعة. كانت الإرادة تجرى تحت قيادة الآنا (Ego)، فلذا

الآنا أكثر عقلانياً من الشهية و هي كذلك تعمل تحت الظروف العقلانية. وأمّا

البعد الثالث الآنا الفوقى (Super Ego) يعمل دائماً بالأفكار الكاملة التي لها

مراجعها الأساسية كالقيم والمنهج والأخلاق.

قام فرويد بتقسيم الممارسة الجنسية إلى خمس مراحل^٩ أولاً المرحلة الشفوية

(Fase Oral) من يوم ولادة الطفل إلى ان بلغ عمره سنة و ستة شهور. في هذه

المرحلة استولت شهية الطفل جميع إرادته وكان احساسه (Erogen Zone) يوجد

في داخل فيه.

والمرحلة الثانية هي المرحلة الفعلية (Fase Anal) تبدأ من السنة الأولى

والنصف إلى السنة الثالثة من عمره. في هذه المرحلة ظهر الآنا في نفس الطفل مع

احساسه في دبره، ونمت قناعاته بعد قياداته بعد قضاء حاجاته.

والثالثة هى المرحلة القضائفة (Fase Felik) من السنة الثالثة إلى الرابعة من عمره. فى هذه المرحلة إنتقلت احساسه إلى الذكر للصبى والفرج للصبفة؁ مع ظهور اودففس المركبة (Oediphus Complex)١؁ وظهور الآنا الفوقى والدفاع له.

والرابعة هى المرحلة اللاتفنفة (Fase laten) من السنة الرابعة إلى السابعة من عمره. لا فوجد فى هذه المرحلة فغفر ضرورى فى نفس الطفل لآئها مرحلة تكملفة. والخاصة هى المرحلة الففنففففففة (Fase Genetical) وهى المرحلة الفئقالفة من الطفولة إلى الرشفة التى تبدأ من الثانف عشر إلى الخامس عشر من عمره. سمفت هذه المرحلة بالبلوغة مع السمات التالية :

أولاً : البلوغ مع إرفاع كمة الشهفة للممارسة الففسفة.

ثانفا : البلوغ مع فغفر بعض بلفة الجسم.

ثالثا : القفرة على الاحتكاك بفغفر بلفة الجسم والرغبة فى الممارسة الففسفة.

بعد مرور تلك المراحل كان نمو الرغبة فى الممارسة الففسفة نفوس الفرد فءفل إلى المرحلة الفكاملة.

كانت المرحلة الفكاملة ظهرت برغبة الرجل فى المرأة والعكس؁ ورغبته فى الممارسة الففسفة. وفى هذه الخطاب رأى فروفء (Freud) أن هناك ظاهرة الممارسة الففسفة المخالفة؁ فعنى رغبة الرجل فى الرجل والمرأة بالمرأة.

قءم فروفء ثلاثة أنواع من المخالفة فى الممارسة الففسفة؁ هى :

أولاً : المخالفة المطلقة (Inversi Absolute) فربف الفرد فى الممارسة الففسفة مع نفس الجنس.

ثانفا : المخالفة ذوفهففن (Inversi dua arah) فربف الفرد فى الممارسة الففسفة إما مع نفس الجنس أو ففره.

ثالثا : المخالفة المتغيرة (Inversi Tidak Tetap) هذا النوع من المخالفة ظهرت بعض الأحيان في الفرد لا سيما عند ما كان المفعول به لا يقدر على إرضاء شهية الفاعل.

رأى نورمان هولاند (Norman Holland) ان التحليل النفسى إذا قرع بالتحليل النصى تجلت منها أنواع من المنهج التى يمكن استخدامها هى :

١. هستيريا، الجنون الدورى، فصام
 ٢. زاد فرويد وأتباعه أنواعا من التصرفات الشهية كما شرّحى بالق (phallic) شفوى، تناسلى، أوريطال (urethal)
 ٣. الآنا النفسية تكون الطريقة يمكن إتمام الحاجة الداخلية والخارجية عند الفرويد.
 ٤. الدفاع والإستثناء والمواصلات.
- تلك الابعاد فى الخطاب الأدبية تبين صفات الفاعل واشكالياته وبتلك الابعاد أيضا يمكن الباحث أن يعرف الأسباب والعوامل التى تسبب إلى ظهور المخالفة النفسية فى البحث.

ز. ترتيب البحث

الباب الأوّل هو مقدمة البحث التى تشمل على خلفية البحث واسئلته وحدوده وهدفه وغاياته والدراسة المكتبية ومنهج البحث والإطار النظرى وترتيب البحث.

فى الباب الثانى قصدت الباحثة تطبيق النموذج الفكرية لبيان باب الأوّل. بدأ الباحث بيان قصة نبي الله لوط وقومه كما ذكرت فى الآيات القرآنية.

فى الباب الثالث عملت الباحثة بتحليل القصة وتقسيمها إلى عدة الاجزاء كما يلى : اللوطيون عبر العصور واللوطيون فى التحليل النفسى وقصة لوط وقومه

في إطار التحليل النفسي مع بيان البيئة والعوامل الإقتصادية والحرية للممارسة الجنسية.

في الباب الرابع كتبت الباحثة الإستنباط من البحث مع اعطاء الإرشاد والنقد لهذه الدراسة.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الباب الرابع خاتمة البحث

١. الإستنباط

بعد انتهاء الباحث من العملية التحليلية على قصة لوط عليه السلام وقومه فاستنبط الباحث ان اللوطية دائما ظهرت داخل الحضارة المتقدمة بما فيها الحرّية التي لا تعرف الحدود الاخلاقية والدينية. فانتشرت اللوطية عبر العصور مع نهوض و سقوط الحضارات القديمة و الحديثة. ولمل كانت حضاراتنا و صلت إلى قمتهما التقدمية شاهدنا الظاهرة اللوطية في وسطنا حتى يراها بعض الناس ان اللوطية جزء من الحداثة.

في هذا البحث استخدم الباحث النظرية التحليلية النفسية لسيموند فروود و رنى الباحث ان العامل الرئيسى لظهور اللوطية هى النفس بجانب المزاملة والبيئة الإجتماعية. و مهما اشتدت ضغوط المجتمع على اللوطيين ولكنهم قدموا الحيلة المكيرة لأجل نيل "حقوقهم" في الممارسة اللوطية. رأى فروود ان الجنسية جزء من الخبرة في المرحلة الطفولة. كيفما الأحوال كانت الرغبة الجنسية ظهرت في نفس الفرد منذ مرحلة الطفل الآ ان الموضوع والأهداف تخلف حسب الأحوال مناسبة بتحويلات الأدوار التي مر عليها فرد. وفيها يمكن وقوع المخالفة في نفس الفرد. والحقيقة ان المخالفة الجنسية تتجلى لرد الفعل على موقف المجتمع المعارض على الأفعال المخالفة. مما حدث في قوم لوط ان اللوطية مقبولة عند المجتمع فنمت تلك الممارسة سريعة وسط المجتمع.

أ. العوامل البيئية

بعد ان عمل الباحث تحليل البنية الشخصية على الأشخاص في قصة لوط و قومه، ثم لجىء الباحث إلى بحث العوامل تدفع انتشار الممارسة اللوطية في تلك المرحلة. واول الخطوة قضاها الباحث هي النظر إلى العامل البيئي مع اخذ تطور شخصية الافراد منذ الطفولة و احوال بيئتهم و اهلهم و مجتمعهم نُقْطَةً لِلإِنِّطْلَاق.

و ثم، ميل الفرد إلى اللوطية له علاقة بتطور البنية الشخصية في نفس الفرد. و في هذا الحال استولى الوعي الاعمق على نفوس قوم لوط حتى ركزوا انفسهم للحصول على الملذات دون مراعات القيم الأخلاقية. ارسل الله تعالى نبيّه لوط عليه السلام لهذا القوم ليكون قوة موازنه قادرة على انذارهم و إصلاحهم، ولكن الواقع عكس ذلك، ضعف موقف لوط داخل مجتمعة فَأُنْحَطَّتْ قوة اللأنا في نفسه حتى خاض الله تعالى في هذا الأمر.

كانت العوامل التي تدفع إلى ظهور اللوطية مركبة، فلذا استنبط الباحث انلم يجد تاريخ البشر عصرا فارغا من اللوطية. و في هذا العصر الحديث كانت الحرية و الحقوق الإنسانية اصبحت دليلا قويا للوطنين لطلب حقوقهم للزواج بينهم تحت ظلال القانون الرسمي. هناك بعض الدول المتقدمة قد اصدرت قانونا رسميا لتسميح اللوطيين الزواج بينهم. تلك الظاهرة في عالمنا المتخضر قد حملتنا الرجوع إلى زمن لوط و قومه. و مما نخاف الوقوع منها هي نزول العذاب من الله تعالى كما انزله على قوم لوط. نعوذ بالله من ذلك.

ب. الإرشادات

هكذا تحليل الباحث لقصة لوط و قومه باستخدام النظرية التحليلية النفسية لسيجموند فروود. اعترف الباحث و جود النقصان في هذا البحث

فهو مازال بعيد من الكمال. عسى ان يستمر البحث على الظاهرة اللوطية باستخدام هذه النظرية التحليلية النفسية.

كان القرآن الكريم ليس كتاب التاريخ اوا الأدب اوالقانون ولكنه كتاب يهدى الناس إلى الصراط القويم، فلذا يمكن فهم آيته بمناهج مختلفة. هناك النموذج لم يستخدمه الباحث لتحليل قصة لوط، و هو النموذج التفسيري اللغوي الذى به يمكن معرفة الباحث العلاقة بين اسم "لوط" وعادة قومه البشعة تعنى "اللوطية" وأيضا ان بحوث اجتماعية عن هذه الظاهرة مازلت نادرة. ياليت هناك بحث عن الظاهرة اللوطية باستخدام ثلاث مناهج فى وقت واحد تعنى التحليل النفسى والتفسير اللغوى والبحث الإجتماعى الادبى. والله اعلم بالصواب.



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المراجع

بالعربية

- القرآن الكريم وترجمته معانيه إلى اللغة الإندونيسية. قدس: منارا قدس. ١٩٩٧.
- العسقلاني، ابن حجر. بلوغ المرام. سماراع: مكتبة وبطعة كريا طه فوترا. ١٩٨٣
- ابن ماجه. الحافظ ابن عبد الله محمد بن يزيد الفزوين. سنن ابن ماجه. سماراع: كريا طه فوترا. سماراع. ١٩٨٣.
- سابق، سيد. فقه السنة. بيروت: دار الثقافة الإسلامية. ١٩٩٢.
- مراد، يوسف. مبادئ علم النفس العام. القاهرة: دار المعارف: . ١٩٨٣.

بالإندونيسية

- Arifin, HM, Psikologi dan Beberapa Aspek Kehidupan Rohaniyah Manusia (Jakarta: Bulan bintang) 1997.
- Alkitab, (Jakarta: Lembaga Alkitab Indonesia)
- Aminuddin, Aam, Tafsir al-Qur'an Kontemporer (Bandung: Percik Press)
- Assayid, Kamal, Kisah-kisah Terbaik al-Qur'an (Jakarta : Pustaka Zahra) 2004.
- Berry, Ruth, Sigmund Freud: Seri Siapa Dia? (Surabaya: Erlangga), 2001
- Endraswara, suwardi, Metodologi Penelitian Sastra Epistemologi (Model, Teori dan Aplikasi), (Yogyakarta; Pustaka Widyatama), 2003.
- Fanie, Zainuddin, Telaah Sastra, (Surakarta; Muhammadiyah University Press), 2001.
- Giddens, Anthony, Transformation of Intimacy terj; Seksualitas ; Cinta dan Erotisme dalam Masyarakat Modern(Jakarta: Fresh Book), 2004.

- Hall, Calvins, **Sigmund Freud: Satu Pengantar ke Dalam ilmu Jiwa Sigmund Freud**(Jakarta: Pustaka Sarjana) 1980.
- Hamka, Prof. Dr, **Tafsir al-azhar**(Jakarta : Pustaka Panjimas) 1984.
- Jurnal Studi Islam Dan Gender Musawa**, Vol II. I , Maret, 2003.
- Jurnal Bahasa, Peradaban dan Informasi Islam, Tsaqofiyat**, Vol.2, Juli-Desember 2001.
- Kartono, Kartini, **Psikologi Abnormal dan Abnormalitas Seksual** (Bandung : Bandar Maju) 1989.
- Koran Tempo**, Minggu 15 Agustus 2004
- Muhammad, Rifa'i Nasib, **Terjemahan Tafsir Ibnu Kasir**(Jakarta: Gema Insani Press) 2002.
- O. Murray, Sthephen and Will Roscoe, **Islamic Homosexuality Culture, History and Literature**(New York London: New York University Press) 1997.
- Quraish Shihab, Muhammad, **Mukjizat al-Qur'an**(Bandung: Mizan) 2000.
- Rahmat Rosyadi, A, **Islam Problem Sex, Kehamilan dan Melahirkan**(Bandung : Angkasa) 1993
- Rahmat, Jalaluddin, **Psikologi Agama: Sebuah Pengantar**(Bandung: Mizan)2004
- Salim, Peter, **Kamus Bahasa Indonesia Kontempore**, edisi I(Jakarta: Modern English Press) 1991.
- Sigmund Freud, **Civilization and Its Discontents**,(Newyork: Norton and Company) 2000. Diterjemahkan oleh Apri Danarto, **Peradaban dan Kekecewaan-kekecewaan** (Yogyakarta: Jendela) 2002.
- Sigmund Freud, **Leonardo da Vinci and a Memory of His Childhood**(Newyork: London) 1989. Diterjemahkan oleh Yuli Winarno, **Kenangan Masa Kecil Leonardo da Vinci**,(Yogyakarta: Jendela) 2002.

Spencer, Collin, **Sejarah Homoseksual dari Zaman Kuno hingga Sekarang**
(Yogyakarta: Kreasi Wacana) 2004



STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA